ASJP Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 09 العدد: 01(2026) ص219/233

البنية العاملية والتحليل الموازي لمقياس التعلق لمعاوية أبو غزال

Factorial structure and parallel analysis of the attachment scale of Muawiya Abu Ghazal

عدة بن عتو[1]*، بن خدومة يوسف[2]،

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، **الايميل** : benattouadda43@gmail.com

[2] جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، **الايميل**: alhacan2010@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 2023/3/30؛ **تاريخ القبول**: 2024/01/23؛ **تاريخ النشر**: 2026/03/05

ملخص:

يهدف البحث الحالي للكشف عن البنية العاملية لمقياس اليرموك للتعلق من إعداد معاوية أبو غزال، ومن ثم التحقق من البناء الاستكشافي والتحليل الموازي، حيث تكونت عينة الدراسة من(341) تلميذا وتلميذة، حيث أظهرت النتائج أن مقياس أنماط التعلق يتمتع بكفاية سيكومترية مرضية ظهر هذا الأمر في مؤشرات صدق البناء والثبات التي تم استخراجها،كما وأظهر التحليل الموازي والتحليل العاملي التوكيدي لبنود الأداة والذي أتاح استخلاص ثلاثة عوامل كامنة تم تثبيتها توكيديا.

الكلمات المفتاح : مقياس التعلق لمعاوية أبو غزال ؛ تحليل عاملي استكشافي ؛ تحليل موازي ؛ تحليل توكيدي ؛ الصدق والثبات.

Abstract: The current research aims to reveal the overall structure of the Yarmouk Attachment Scale prepared by Muawiyah Abu Ghazal and then verify the exploratory construction and parallel analysis, where the study sample consisted of (341) students, when the results showed that the scale of attachment styles has a satisfactory psychometric sufficiency. He also showed the tool's with parallel analysis and Confirmatory factor analysis, which extracted three Factors that were confirmed in a Confirmatory analysis.

Keywords: The attachment scale of Muawiyah Abu Ghazal; exploratory factor analysis; parallel analysis; confirmatory analysis;validity and fiability

* عـدة بن عتو.

I- تمهيد :

الإطار المفاهيمي للبحث: Conceptual Framework of the Research

إن الإطار المفاهيمي يهدف إلى تصنيف ووصف المفاهيم الأساسية للدراسة، ووضع خريطة للعلاقات ببنيتها ولتحقيق هذا الهدف يلجأ الباحثين إلى تضمين النظريات والأبحاث الإمبريقية التي تساعد على تنظيم هذا الإطار المفاهيمي الذي يهدف إلى: بناء أساس نظري للبحث،وكيف تطورت الدراسة المعرفية لموضوع البحث،ووضع تصور للدراسة،وتقييم تصميم البحث وأدواته،وأخيرا إعطاء مرجعية لتفسير النتائج (Tonette, 2000, p. 120) .وبناءا على ما تم ذكره عن أهمية وأهداف الإطار النظري سيتطرق الباحث إلى عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث والعلاقة بينها من أجل تأصيل مفاهيم البحث.

تعد أنماط تعلق الراشدين،بشكل عام، امتداداً لتلك التي تكونت لديهم في طفولتهم .فالأطفال يعيشون في ظل ظروف مختلفة ويتعرضون لأساليب تنشئه اجتماعية متنوعة،لها بالغ الأثر في تشكيل اتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين، وفي تحديد علاقاتهم الشخصية،فالتعلق شكل من أشكال العلاقات الحميمة بين الطفل ومقدم الرعاية الذي يكون غالباً الأم، وقد حاول العديد من علماء النفس الكشف عن طبيعة هذه العلاقة ودور كل من الطفل ومقدم الرعاية في تشكيلها وأشكال هذه العلاقة ومدى استمرارية هذه الأشكال مع الزمن، وآثارها المستقبلية في شخصية الفرد وتوافقه الاجتماعي. (معاوية،جرادات، 2009، صفحة 45)

تعد القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار في هذه العلاقات الثروة الأكثر قيمة، والأكثر أهمية للكائن البشري،حيث تتبلور العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين في كثير من الأشكال إلا أن أكثر هذه الأشكال ممارسة ومتعة بل الأكثر إيلاما في بعض الأحيان تلك العلاقات التفاعلية مع الأسرة، والأصدقاء والأشخاص الذين نحبهم، ففي سياق هذه الدائرة من العلاقات يرتبط بعضنا بالبعض الآخر بما يسمي بالرابطة الوجدانية التي تؤدي إلى التواد الانفعالي بشكل عام. (Duane, 2006, p. 160)

يعتبر التعلق Attachment من المفاهيم العلمية التي تجمع بين الوظائف الجسمية والنفسية، وهو مفهوم قدمه جون بولبي (Bowlby,1988)،وهو من المفكرين الذين تأثروا بالفكر التحليلي، وقد قدم بولبي هذا المفهوم في مجال وصف العلاقة بين الطفل ووالديه وتفسيرها،وقد تأثر باتجاه نظرية التحليل النفسي في الإعلاء من قيمة السنوات الأولى من العمر وأثرها الكبير على حياة الفرد فيما بعد، وتحدد ماري إينزوروث "Ainsworth Mary" الرابطة الوجدانية كرابطة مستمرة لفترة طويلة نسبيا يكون فيها الشريك كفرد هام وفريد في التعامل المتبادل، وفي الرابطة الوجدانية عناك رغبة في الحفاظ على القرب من الشريك،وتحدد إينزوروث التعلق كصورة من صور الروابط الوجدانية التي يشعر الفرد من خلالها بالأمن،فعندما يتعلق الطفل بوالديه، فإنه يشعر بإحساس خاص بالأمن والراحة في وجودها،ويمكنه أن يستخدمها حينئذ كقاعدة آمنة 'Secure or safe base' " يمكن أن ينطلق منها لاكتشاف بقية العالم المحيط به. (الكفافي،جهاد، 2006، الصفحات 117-119)

1. العنوان الفرعي الأول :

النظريات المفسرة للتعلق: سيتم التركيز على أكثر النظريات المفسرة للتعلق والتي صنفت أنماط التعلق بشكل تناولها الباحثين بالدراسة من جهة،وكون أيضا أن المقياس التعلق الوجداني مستقى منه معظم الأفكار التي نادت بها هذه النظريات بالذات من جهة ثانية وهي مصنفة كالآتي:

1-1-نظرية ماري إينزوت: قدمت ماري إينزورث نظريتها حول طبيعة تعلقات ما بعد الرضاعة حيث تناولت فيها التعلق كسلوك يمتد عبر دورة الحياة يؤثر في أوجه النشاطات المختلفة فيما بعد، تقوم هذه النظرية على أنظمة سلوكية يتم من خلالها التفاعل والتعلق وهي:(نظام الرعاية المقدمة عن طريق الوالدين بأبنائهم ومقارنتها بمدى تعلق الأبناء بوالديهم، والروابط الزواجية وما يتبعها من تناسل يهيئ الفرصة لتعلق ناجح،وأشكال الصداقات في الطفولة والرشد والأنظمة السلوكية والظروف التي تحكمها، واعتمدت على تصنيف أنماط التعلق إلى أربعة أنواع كالآتي:

أ- التعلق الآمن: ويظهر الأطفال في هذا النمط كدرا عند مغادرة أحد الوالدين الغرفة وعند العودة يظهروا الفرح التام، حيي يسمون بالأطفال ذوي التعلق الآمن لأنهم يستخدمون الوالدين كقاعدة آمنة ينطلقون منها لاكتشاف البيئة المحيطة بهم، وهم يمثلون 65% من الأطفال المبحوثين.

ب- التعلق القلق: يكون الأطفال منزعجين وأكثر إحباطا، وعندما يعود الوالدين بعد فترة انفصال أو غياب احدهما، يكون لديهم وقت طويل لكي يهدءوا، وسلوكهم مضطرب يبدون من خلاله مشاعر الاستياء والغضب، ويريدون أن يكونوا في راحة وفي نفس الوقت يردون أيضا أن يعاقبوا والديهم، ويسمون غالبا بمقاومي القلق(الطفل العنيد شيد المقاومة) ويمثلون 12% من الأطفال المبحوثين.

ج- التعلق التجنبي: الطفل في هذا النمط يتجاهل عودة أمه بعد فترة انفصال،ولا يتسم سلوكهم بالاستطلاع، حيث يركزوا انتباههم على اللعب في أرض المعمل،ويسمى الطفل المتجنب أو المنسحب، ويمثلون 21% من الأطفال المبحوثين.

د-التعلق المشغول: يظهر الطفل غموض في ما يتعلق بالإقدام أو الإحجام عن الأم أثناء تواجدها في الحجرة، ويكون منزعجين لترك الأم الحجرة،وعندما يعود الوالدين تصدر عنهم أفعال تتشابه مع سلوك التأرجح بين الإقدام والإحجام في النماذج الحيوانية، ويعرف نمط تعلقهم بالمفكك أو غير الموجه أو المشوش،ويمثلون 10% من الأطفال المبحوثين. (السيد،العمري، 2014، الصفحات 65-66)

1-2-نظرية جون بولبي: قدم بولبي ،(Bowlby, 1982, 1988) نظريته الشهيرة في تفسير طبيعة التعلق والذي يمثل التوازن بين رغبة الطفل في اكتشاف البيئة المحيطة،وحاجته إلى الشعور بالآمن والاطمئنان، فهو يرى أن الطفل يتعلق بالشخص الذي يمنحه هذا الآمان، ويكون ذلك واضحا من عمر(6-7) أشهر،فالطفل ومع نموه يبدأ تجربة التعلق الأولى مع الشخص الذي يقوم برعايته،(الأم، القائم بالرعاية) وبناءا على طبيعة التعلق يتكون في داخلة نموذج يرى به نفسه،كما يرى به الآخرين، فالطفل الآمن يرى نفسه محبوبا ويرى الآخرين محبين له ويمكن الاعتماد عليهم في مراحل الحياة الأولى بينما تفضي تجارب التعلق المضطربة إلى تعكر المزاج، كما تظهر في المراحل اللاحقة(الطفولة المتوسطة) أعراض اضطراب التحدي المعارض،والأعراض الاكتئابية في فترة المراهقة، ووفقا لهذا التصور انتهت نظرية بولبي إلى افتراض مراحل محددة لتطور هذه العلاقة أو الارتباط،ووفقا لذلك فإن الطفل البشري يولد مزوداً، مثله مثل صغار الأنواع الأخرى من الكائنات بمجموعة من السلوكيات الفطرية التي تجعل مقدمي الرعاية بالقرب منه، وبالتالي تزيد من فرص بقائه،مثل سلوك الرضاعة والابتسام والإمساك بالأم والتحديق، ويعتقد أن هناك نظاما سلوكيا تعلقيا يتضمن مجموعة من أنماط السلوك وردود الفعل الانفعالية، تهدف إلى المحافظة على القرب من مقدم الرعاية الأولي، ويرى أن لهذا النظام ثلاث وظائف أساسية هي :تحقيق القرب من مقدم الرعاية،وتوفير ملاذ آمن للطفل، ذ يهرع الطفل إلى الأم في مواقف الخطر والتهديد بحثاً عن الدعم والشعور بالراحة واتخاذ الأم قاعدة آمنه ينطلق منها الطفل للقيام بنشاطات استكشافية في بيئته المحيطة (معاوية،جرادات، 2009، صفحة 46).

1-3-نظرية بارثولوميو، وهوروتز:من جانبه طور بارثولوميو، وهوروتز(Bartho lomew & Horowitz, 1991) نموذجا متقدما للتعلق(نموذج الذات ونموذج الآخر) ينسجم مع النماذج العاملة الداخلية التي افترضها بولبي، ومن خلال نموذجهما يوجد أربعة أنماط لتعلق الراشدين هي:

تعلق آمن: يتميز الأفراد الذين يسود لديهم هذا النمط بأن لديهم نماذج عاملة داخلية إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين، كما يثقون بأنفسهم والآخرين. **وتعلق خائف:** يشير إلى نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات وكذلك نحو الآخرين، ويتميز الأفراد تحت هذا النمط بمشاعر عدم الثقة، إلى جانب اعتقادهم أن الآخرين غير جديرين بالثقة. **ونمط تعلق منشغل:** يتميز الأفراد في هذا النمط بأن لديهم نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات وإيجابية نحو الآخرين، لديهم مشاعر اعتمادية قهرية تجعلهم غير قادرين على الاستقلال بأنفسهم عن موضوع التعلق وغير قادرين على اكتشاف عالمهم الداخلي، كما أن لديهم إحساسا بعدم جدارتهم بمحبة الآخرين. **وأخيرا تعلق طارد:** ويتميز الأفراد تحت هذا النمط بأن لديهم نماذج عاملة داخلية إيجابية نحو الذات وسلبية نحو الآخرين، ويعد تجنبهم للعلاقات مع الآخرين وسيلة للوقاية من الرفض وخيبة الأمل)،هذا ويفترض بارثولوميو أن من الأفضل النظر إلى تعلق الراشدين على أنه متعدد الأنماط، وبالتالي فإن كل فرد قد يَظهر لديه نمطٌ أو أكثر من هذه الأنماط. (سعيد، 2015، الصفحات 25-27).

2.العنوان الفرعي الثاني:

1.2. أنواع التعلق: تشير (أميرة فكري، 2008) إلى أنواع الأنماط وخصائصهم النفسية والسلوكية كالآتي. (فكري، 2008، الصفحات 25-29)

أ-التعلق الآمن: Secure Attachment: يقدم لنا بولبي تعريفاً للعلاقات الآمنة بأنها تلك التفاعلات التي يستجيب بها الآباء للوليد من علاقات وهى بمثابة قاعدة تمثل عاملا وقائيا للأفراد تضع أساسا للروابط والعلاقات نحو الآخرين فالإحساس بالأمن منذ مراحل عمريه مبكرة يساعد على التكيف الاجتماعي وشعور الفرد بالأمن والطمأنينة في علاقاته بالآخرين،إن المظهر الرئيسي للشخصية المتعلقة تعلقاً آمناً كما يري باترسون(1995) هو أن علاقاتهم تتسم بالحب والمودة مما يزيد ثقتهم بأنفسهم ، وفي كونهم أكثر قدرة على إنجاح علاقاتهم بأصدقائهم مستخدمين مبدأ الاعتمادية المتبادلة في تعزيز الألفة النفسية بينهم وبين أصدقائهم.

ب- التعلق الخائف : Fearful Attachment: سمي النمط بالخائف لأن الأفراد ذوى التعلق الخائف يتسمون بالضعف وبالتجنب الاجتماعي الناتج من الافتقار إلي الألفة والتوقعات السلبية للذات والآخرين،من أنهم غير مستحقين للحب ودعم الآخرين وعندهم شكوك كثيرة حول شخصيتهم وأكثر احتمالا في استجابتهم للعلاقات القوية حيث يتميزون بالرغبة في الاتصال الاجتماعي ولكن يمنعهم الخوف من عواقبها، وهو نمط مشابه للنمط التجنبي،كما أن هؤلاء الأفراد الخائفين مثل الطاردين مجتنبون ولكنهم مكتئبون بنقص القرب من الآخرين ، ويعانوا من الشعور بالافتقار في علاقاتهم مع الآخرين ، والشعور بالقلق.

ج- التعلق مشغول البال : Preoccupied Attachment : إن الفرد ذي التعلق مشغول البال هو ذلك الشخص الذي يتسم بالقدرة على مسايرة المواقف الضاغطة ويسعى إلى العناية من جانب الآخرين) الوالدين والأصدقاء (ولديه قلقاً مستمرا من أن الآخرين ربما لا يحبونه، ويحبط بسهولة ويبدي مشاعر الغضب عندما يكون تعلقه في حاجة إلى الآخرين، ولديه خوفاً من فقد الشخص المتعلق به.أنهم كقلقين يسعون إلى العناية والاهتمام وانسجام الآخرين نتيجة لانجذابهم الجزئي إلي الآخرين لديهم مشاعر اعتمادية قهرية تجعلهم غير قادرين على الاستقلال بأنفسهم من موضوع التعلق و غير قادرين على اكتشاف عالمهم الداخلي، وهم يتصرفون مع قليل من الاتهام بأنهم يمكن أن يجعلوا الأشياء تحدث مثل هذه الأمور تدفعهم في الوقوع في حيز مشكلات سوء التوافق.

د–النمط الطارد : Dismissing Attachment : النمط التجنبي الطارد سمي بالطارد لأنه يحد من أهمية الاحتياج إلي الآخرين ويحاول أن ينفي أهمية الحب من عقله حيث يشعر أصحاب هذا النمط بأنهم يستحقون علاقة وثيقة مع الآخرين ومع ذلك يتجنبون الاقتراب الشديد من الآخرين ويتفادون التفاعلات وجها لوجه(يفضلون اتصالا مثل البريد الإلكتروني) بالإضافة إلي ذلك نجدهم يفتقرون إلى العلاقات الوثيقة فيما عدا الأقارب من الدرجة الأولى حيث وجد أنهم يتفاعلون مع أمهاتهم في حل مشكلاتهم. إن الاضطرابات السلوكية مرتبطة بالنمط الطارد حيث يفتقر أصحاب هذا النمط القدرة على التفاهم والتواصل مع الآخرين مما يدفعهم في الوقوع فريسة للمشكلات السلوكية كالعدوان والجنوح.

هناك أربعة أنماط مرفق مختلفة في نظرية التعلق الحديثة كما تشير إليه كل من (Sushma Suri, & all ,2019) :

التعلق الآمن: حيث يُظهر هؤلاء الرضع الثقة نظرًا لتواجد القائم بالرعاية بشكل ثابت. يعمل مقدم الرعاية كمؤمن لاستكشاف العالم وملاذ إليه في الفترات الصعبة. وهناك **التعلق القلق والمتجنب**: هؤلاء الأطفال الرضع يبدون انخفاض الثقة ويظلون سلبيين، لا يجيدون إدارة الإجهاد وعزل أنفسهم ومقاومة طلب المساعدة. عندما يغيب مقدم الرعاية، نادراً ما تظهر عليه علامات توتر ويبدو أنه يتجاهل أو يتجنب مقدم الرعاية عند عودته. وهناك أيضا **التعلق المقاوم للقلق**: هؤلاء الرضع إما أن يظهروا ملتصقين أو مكتئبين عند وجودهم مع مقدم الرعاية، إنهم يفتقرون إلى الثقة بالنفس ويُعتبرون في طيف معاكس لمن يتجنبون القلق، حالما يغادر مقدم الرعاية ، سيصبح هؤلاء الأطفال محبطين للغاية عند عودة مقدم الرعاية، لا يزال الرضيع غير معقول ويظهر كما لو كان هو أو هي يعاقب مقدم الرعاية على مغادرته وطلب الراحة من الضيق في نفس الوقت. وأخيرا **التعلق غير منظم**: كما يوحي ، سلوكهم لا يبدو مناسبا في أي فئة محددة، إنهم يتعاملون مع الإجهاد من خلال العدوان والسلوكيات التخريبية والعزلة الاجتماعية، ومن المفترض أن هؤلاء الأطفال يفشلون في بناء أي إستراتيجية مواجهة منظمة.(sushma, 2019, p. 136)

ومن وجهة نظر الباحثين إن هذه الأنماط تتوزع نسبيا بين مختلف الشرائح والفئات وذلك تبعا للفروق الفردية وتبعا لأنماط التعلق التي اختبروها والتي هي امتداد لها في الرشد، حيث يمكن لبعض الأفراد الذين اكتسبوا القدرة والمرونة الكافية من خبرات التعلم أن يطوروا كثيرا فيما يخص علاقاتهم بالآخرين في حدود توظيف الذكاءات المتعددة وفي ضوء كذلك الكفاءة الذاتية والقدرة على تجاوز السلبيات والتخلص من الشوائب اللاصقة بالشخصية.

3.العنوان الفرعي الثالث:

3. مكونات مقياس اليرموك للتعلق لمعاوية أبو غزال: قام كل من (معاوية أبو غزال، وجرادات عبد الكريم، 2009) بتطوير مقياس للتعلق، وذلك انطلاقا من الأدب النظري والدراسات السابقة لاسيما كل من دراسة(Hazan and Shaver, 1987; Becker and Billing, 1997;Bakker, Van Oudenhoven and Van der Zee, 2004; Huntsinger and ،Luecken, 2004)، هذا المقياس يتكون من (20) فقرة ذات تدريج خماسي موزعة على ثلاثة أبعاد وهي كالآتي:

3. 1.نمط التعلق الآمن:(Secure Attachment Style): يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكلٍ إيجابي إلى نفسه وإلى الآخرين .ويتكون هذا النمط من (6) فقرات،الأمثلة على فقرات هذا النمط" :من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين؛أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة."

3. 2. نمط التعلق القَلِق: (Anxious-Ambivalent Attachment Style): يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكلٍ سلبي إلى نفسه وبشكلٍ إيجابي إلى الآخرين .ويتكون هذا النمط من (7) فقرات .وتتراوح،ومن الأمثلة على فقرات هذا النمط : "لدي انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني؛لا يقدّرني أو يحترمني الآخرون تماماً كما أقدّرهم أو أحترمهم."

3. 3.نمط التعلق التجنبي: (Avoidant Attachment Style): يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكلٍ إيجابي إلى نفسه وبشكلٍ سلبي إلى الآخرين،ويتكون هذا النمط من (7) فقرات،ومن الأمثلة على فقرات هذا النم" من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين؛لا أقلق عندما أكون وحيداً، فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين"

الدراسات السابقة:من خلال الاطلاع على الأدب النظري الذي تناول بالدراسة الخصائص السيكومترية والتحليل العالمي الاسكشافي والتوكيدي لمقياس التعلق بصفة خاصة أمكن للباحث حصر بعض الدراسات كمايلي:

لقد أشارت دراسة(Jiang-hong;Wang, & all ,2015)،حيث تمت ترجمة النسخة الإنجليزية من مقياس التعلق للبالغين (AAS) إلى اللغة الصينية وتم إدارتها إلى 799 من طلاب الجامعات الصينيين في زمنين مختلفين، تظهر النتائج أن:النسخة الصينية من المقياس يمكن تقسيمها إلى بعدين،وهما التعلق التجنبي التعلق القلق وذلك بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والذي أمكن استخلاص عاملين شرحا ما نسبته 45.23٪ من التباين الكلي،كما تم أيضا استخدام التحليل العاملي التوكيدي لتثبيت البينة،حيث كانت قيم جودة المطابقة كافية،وعليه فإن النسخة الصينية من مقياس التعلق تتصف بصلاحية متقاربة،وتمييز، وصلاحية المعيار، ومعامل ألفا يتميز بالموثوقية أيضا.(Jiang, 2015, p. 137)

كما ودلت نتائج دراسة كل من (Pajaohande, Valiolah, Parvin ,2014)، والتي هدفت للكشف عن مدى صلاحية مقياس التعلق الوجداني لدى المراهقين وقوامهما(380) من طلاب المدارس في مشهد بالهند، ومن ثم التأكد من الخصائص السيكومترية المعبر عنها باستخدام كل من: (التحلي العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي)حيث تم استخراج ثلاثة عوامل كما أشارت إليها ماري إينزورت وهي:(التعلق الآمن، والتعلق المتناقض،والتعلق التجنبي)،وتم توكيدها عامليا وأعطت نتائج جد مرضية،كما اتضح أيضا بأن المقياس يتمتع بخصائص جد معقولة وذلك خلال معاملات التناسق الداخلي والثبات لفقرات المقياس. (Pajaohand, 2014, p. 26)

في حين توصلت دراسة (معاوية أبو غزال، وجرادات عيد الكريم، 2009)، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق لدى الراشدين وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية،على عينة قوامها(526)طالبا وطالبة،وبعد تحليل المعطيات وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي،توصل الباحث إلى استخلاص(7)عوامل كامنة لمقياس التعلق،لكن بعد استخدام طريقة فصل العوامل توصلت الدراسة إلى تحديد ثلاثة عوامل كامنة:(التعلق الآمن،والتعلق القلق، والتعلق التجنبي). (معاوية،جرادات، 2009، صفحة 45)

وفي دراسة أخرى ل(Michael Tsagarakis ,& all ,2007)، تناولت هذه المقالة الخصائص السيكومترية (تحليل العوامل، وموثوقية الاختبار الداخلي وإعادة الاختبار،والتقارب وصلاحية المعيار) في النسخة اليونانية من تقرير المراجعة المنقحة للتجارب في العلاقات الوثيقة للتعلق العاطفي، أظهرت تحليلات العوامل الاستكشافية والتأكيدية أن المقياس تتميز بهيكل واضح ثنائي العامل يتوافق مع أبحاث ونظريات التعلق بالبالغين التي تم تطويرها بشكل أساسي في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية. أظهرت النتائج أن المقياس له خصائص سيكومترية كلاسيكية كافية من حيث الاتساق الداخلي وموثوقية اختبار إعادة الاختبار. أظهرت أبعاد التعلق القلق والتعلق

التجنبي صحة متقاربة مع استبيان العلاقة المستخدم على نطاق واسع وكذلك مع المتغيرات ذات الصلة من الناحية النظرية مثل احترام الذات والقلق والسمات. (Michael, 2007, p. 47)

كما توصلت دراسة لـ (Sermin Kesebir & all, 2004)، هذه الدراسة هي دراسة التكيف وصلاحية وموثوقية أداة القياس لمقياس التعلق: تم إعادة صياغة صلاحية ترجمة المقاييس والموثوقية في الدراسة السابقة، يمكن أن يكون الاتساق الداخلي مقبولًا للمرفق المتجنب والقلق / المتناقض،حيث(قدرت قيم ألفا كرومباخ 0.61 و0.66)،وكان منخفضا نوعا ما بالنسبة للتعلق الآمن (0.42)،لذلك قام الباحثين بأجراء التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من الموثوقية للمقياس، فأسفرت النتائج ألفا بالنسبة للتعلق آمن ، متجنب والقلق / متناقض على التوالي: (0.72 ، 0.82 و 0.85)،حيث تم استخلاص. في تحليل العوامل على ثلاثة عوامل مستقلة. (Sermin, 2004)

وتوصلت دراسة (Daniel, & all ,2000)، كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس التعلق ، وتقييم قدرتها على التنبؤ بالأعراض المرضية المرتبطة بمقاييس أسلوب الارتباط والتعلق، وكان من بين المشاركين 209 من المراهقين المتأخرين، حيث أظهرت النتائج أن الأبعاد الأربعة للتعلق تتسم باتساق داخلي وثبات قوي وليس هناك اختلافات بين الجنسين في هذا التناسق الداخلي والثبات.(Daniel, 2000, p. 137)

مشكلة البحث: لقد حاولت الدراسات السابقة استقصاء الخصائص السيكومترية لمقياس التعلق لصاحبه، حيث تنوعت العينات من مراحل مختلفة من المراهقة إلى الرشد، وتعدد العينة المستخدمة، حيث تراوحت ما بين:(209-700)، كما توصلت بعضها إلى أن مقياس التعلق بأبعاده الثلاثة: (التعلق الآمن، القلق، والتجنبي) يتمتع بمؤشرات صدق وثبات لا بأس بها ويمكن الاعتماد عليها في التشخيص كذلك، ماعدا دراسة (Michael Tsagarakis ,& all ,2007 ,)، ودراسة(Jiang-hong;WANG, & all ,2015)، والتي أبرزت وجود عاملين لمقياس التعلق الوجداني، وهذا برأينا راجع إلى خصائص العينة والبيئة الثقافية المستخدم فيها هذا المقياس، يذهب البحث الحالي في نفس الاتجاه لكن سيتم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس اليرموك لأنماط التعلق للراشدين،وسيتم توظيف أيضا التحليل العاملي الاستكشافي لكن بطريقة مختلفة عن الدراسات السابقة والتي اعتمدت على طريقة فاريماكس بتشبع(0.40)،حيث سنستخدم طريقة كوارتيماكس، وبقيمة تشبع قدرها(0.45)،كما سيتم إجراء التحليل الموازي للمقياس على عينات من تلاميذ التعليم المتوسط، ولعل هذه الثغرات ما تسعي تساؤلات الدراسة الحالية الوصول إليها، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

ما الخصائص السيكومترية والتحليل العاملي الاستكشافي وعدد عوامل التحليل الموازي والبنية العاملية التوكيدية التي يتمتع بها مقياس التعلق لمعاوية أبو غزال؟

الفرضيات:

–ما طبيعة البناء العاملي الاستكشافي لمقياس التعلق لمعاوية أبو غزال ؟

–ما طبيعة العوامل المستخرجة عند استخدام التحليل الموازي لمقياس التعلق لمعاوية أبو غزال؟

–ما طبيعة البنية العاملية التوكيدية لمقياس التعلق لمعاوية أبو غزال ؟

–أهداف الدراسة: من جملة الأهداف التي يرمي إليها البحث الحالي مايلي:

-التأكد من البناء العاملي مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل الموازي لهورن.

-تثبيت البنية العاملية مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في جانبين هما:

بالنسبة للجانب النظري: تسليط الضوء على أهم مكونات مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين وعلى النظريات المفسرة له.

بالنسبة للجانب التطبيقي: يأمل الباحث إلى تفسير نتائج هذه الدراسة وفقا للبيئة المحلية وإمكانية التنبؤ على عينات مماثلة للحصول على نفس النتائج إذا ما وظفت الشروط الإمبريقية بشكل صحيح وواعي.

كما يأمل على توفير أداة لقياس التعلق لدى الراشدين بعد التأكد من صلاحية المقياس للاستخدامات الموسعة في البيئة المحلية بعد تقرير خصائصه السيكومترية وفعاليتها.

التعاريف الإجرائية:

أ-نمط التعلق الآمن:(Secure Attachment Style): يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكلٍ إيجابي إلى نفسه وإلى الآخرين، ويتكون هذا النمط من(6)فقرات،الأمثلة على فقرات هذا النمط" :من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين؛ أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة."

ب- نمط التعلق القلِق: (Anxious-Ambivalent Attachment Style): يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكلٍ سلبي إلى نفسه وبشكلٍ إيجابي إلى الآخرين، ويتكون هذا النمط من 7) فقرات،ومن الأمثلة على فقرات هذا النمط" :لدي انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني؛ لا يقدّرني أو يحترمني الآخرون تماماً كما أقدّرهم أو أحترمهم."

ج-نمط التعلق التجنبي: (Avoidant Attachment Style): يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكلٍ إيجابي إلى نفسه وبشكلٍ سلبي إلى الآخرين، ويتكون هذا النمط من 7) فقرات، ومن الأمثلة على فقرات هذا النم" من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين؛ لا أقلق عندما أكون وحيداً، فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين

II – الطريقة والأدوات :

منهج وطريقة إجراء الدراسة: لقد تم إتباع المنهج الإحصائي لتحليل معطيات الدراسة إحصائيا، باعتبار انه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها: يتمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا تلاميذ التعليم الثانوي جميع المستويات الدراسية بولاية الشلف بالغرب الجزائري وعددهم (341)،لقد تم تحديد هذه الفئات بطريقة قصدية وذلك في حدود ما أتيح لنا الاتصال بهم من خلال موافقة مدير المؤسسة، حيث قدر عدد الذكور ب(162) أما عدد الإناث فقدر ب(179)،وقدر عدد سنة أولى ثانوي ب(117)، والسنة الثانية ب(112)، والسنة الثالثة ب(112).

أدوات الدراسة:

مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين:طور كل من (معاوية أبو غزال، وجرادات عبد الكريم، 2009) بتطوير مقياس للتعلق، وذلك انطلاقا من الأدب النظري والدراسات السابقة يحتوى على (20) فقرة تقيسه ذات تدريج خماسي، موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية.

أ–صدق وثبات مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق،كما تم استخدام طريقة ألفا كرومباخ للتأكد من الثبات، حيث أسفرات النتائج على:

جدول رقم(01) صدق وثبات مقياس التعلق لمعاوية أبو غزال

المتغير	صدق البناء	معامل الثبات
بعد التعلق الآمن	قدرت قيم صدق البناء ما بين (0.53 و0.73) عند مستوى الدلالة(0.01)	**0.73**
بعد التعلق القلق	قدرت ما بين (0.47 و0.75) عند مستوى الدلالة(0.01، 0.05)	**0.72**
بعد التعلق التجنبي	قدرت ما بين(0.49 و0.73) عند مستوى الدلالة(0.01)	**0.72**

نلاحظ بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات، أن جل معاملات الارتباط والثبات جاءت بدرجة معقولة ومقبولة إحصائيا، وعليه يمكن الاطمئنان على استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لاستقصاء البناء الداخلي لمقياس اليرموك لتعلق الراشدين، كما تم استخدام أيضا التحليل العاملي لاستخراج البنية العاملية له، وأيضا استخدم التحليل الموازي،والتحليل العاملي التوكيدي.

III– النتائج ومناقشتها :

عرض تفسير النتائج:

عرض وتفسير الفرضية الأولى:والتي تنص:ما طبيعة البناء العاملي الاستكشافي لمقياس التعلق لمعاوية أبو غزال.

ولقد تضمنت عملية إجراء التحليل العاملي فحص الخطوات التالية، حيث تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (270) بأسلوب المكونات الأساسية وبطريقة (كوارتيماكس)،حيث أفرزت النتائج بعد التدوير على بروز(5) خمسة عوامل.

أ–فحص توفر شروط استخدام التحليل العاملي:(وذلك حسب ما أشار إليه تيغزة،2012). (تيغزة، 2012، الصفحات 87-88)

-أغلب معاملات الارتباط تعدت القيمة (0.30)، جاءت القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0.001) حيث قدر ب(0.015). مما يفسر أنها ليست مصفوفة منفردة (Singular matrix) التي تنطوي على اعتماد خطي تام (أي وجود ارتباط قوي Multicollineraity) بين المتغيرات، وأنها لا تنطوي على مشكلة ارتفاع الارتباط المبالغ فيه بين المتغيرات.(أمحمد بوزيان تيغزة، 2011: 303).وجاءت قيمة اختبار *Kaiser-Mayer-Olkin* (KMO) تعدت قيمة 0.50، حيث قدرت ب0.87، في حين قدرت قيمة *Measures of Sampling Adequacy* (MSA)، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين،حيث كانت كل الفقرات أكبر من (0.50).

ب–اعتبارات استخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير بطريقة كوارتيماكس Quartimax:

–إن طريقة المكونات الأساسية تمكننا من اختزال المتغيرات العديدة إلى عدد قليل من المتغيرات، ولأنها تمكننا من جهة أخرى للكشف عن البنية التحتية التي تحقق لنا أقصى تباين في فقرات المقياس بالعامل ممثلة بالتشبعات لتشكيل العلاقة الخطية.

–تمكن طريقة كوارتيماكس من تحقيق البنية البسيطة على مستوى مصفوفة العوامل، أي على تبسيط التشبعات على مستوى الصفوف،مما يجعلها تتشبع تشبعا مرتفعا على عامل واحد فقط وتشبعا منخفضا على بقية العوامل الأخرى، وهكذا فقط يمكن لكل فقرة من تحقيق لأقصى تشبع على عامل واحد فقط مما يجعلها تتمركز في هذا العامل دون غيره،وبغية التأكد من صحة استخراج العوامل والاحتفاظ بها تم إجراء التحليل الموازي نظرا لجدارته ونجاعته ودقته في استخراج العوامل.

ج–نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي وتحقق جميع شروطه،أفرزت النتائج عن استخلاص (5) خمسة عوامل كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(02) يوضح عدد العوامل المستخرجة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

المتغير	ع.الأول	ع.الثاني	ع.الثالث	ع.الرابع	ع.الخامس
المجموع	3.048	2.698	1.712	1.634	1.255
المجموع التراكمي	%15.238	%13.489	%8.562	%8.171	%6.273
التباين الكلي المفسر	**%51.733**				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع العوامل المستخرجة كانت أكبر من الواحد،وقدرت النسبة التراكمية الكلية ب(51.73%) وهو مؤشر مقبول، ولمعرفة دقة العوامل المستخرجة عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي سوف يتم استخدام التحليل الموازي لهورن على اعتبار دقته في استخراج العوامل كمايلي:

د–التحليل الموازي لمقياس التعلق لمعاوية أبو غزال: Horn Parallel analysis: وبغية التأكد من صحة العوامل المستخرجة عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي عمد الباحثين إلى استخدام التحليل الموازي لهورن، حيث يرتكز منطق التحليل الموازي على إجراء التحليل العاملي لعينة عشوائية من أصل العينة الأساسية، وذلك باستخدام (spss) والنقر على أمر (syntaxe) ثم تحرير الأوامر الخاصة بتطبيق منطق التحليل الموازي لصاحبه هورن، والذي أعده (O'Connor ,2000) في ملف خاص ليسهل استخدامه في برنامج (Spss) حيث تم إجراء التحليل العاملي ويتم مقارنة قيمة (Eiganvalues) بين التحليل العاملي الأول والبيانات العشوائية التي يختارها البرنامج. (عتو، 2017، صفحة 198)، حيث أفرزت النتائج على استخراج عاملين تم الاحتفاظ بهما من أجل معالجة البيانات، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح قيم مخرجات التحليل الموازي لمقياس التعلق

Eigen value/ latent root قيمة **للتحليل العاملي الأول ن=270**	**Eigen value/ latent root قيمة** **للتحليل العاملي للبرنامج (Spss)**
العامل الأول= 3.734	العامل الأول= 1.607
العامل الثاني= 2.274	العامل الثاني= 1.488
العامل الثالث= 1.980	العامل الثالث= 1.406
العامل الرابع=1.260	**العامل الرابع=1.425**

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك فروق بين قيمة إيقن (Eigenvalues) بين التحليل العاملي الأول والثاني، حيث جاءت قيمه مرتفعة مقارنة بالتحليل العاملي لهورن، مما يدل على أنها قيم جيدة وتحقق شرط التحليل الموازي، وعليه فالنموذج النهائي سيحتوى على مجموع ثلاثة عوامل كما أفرزتها نتائج التحليل الموازي على اعتبار دقته وأهميته ونجاعته في تحديد العوامل، وهو النموذج النهائي الذي سيتبناه الباحثين في المعالجة النهائية للفرضيات، وبذلك سيحتوى مقياس التعلق لمعاوية أبو غزال على مجموع (20) فقرة.

تفسير الفرضية الأولى: كان الهدف الرئيسي للدراسة هو الكشف عن البنية العاملية لمقياس اليرموك للتعلق ،والمعبر عنه بكل من طرق التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل الموازي لهورن، والذي أتاح استخراج ثلاثة عوامل كامنة وهي: (**التعلق الآمن، التعلق القلق، والتعلق التجنبي**)، وقد يعزى تفسير ذلك في ضوء ما تطرق له الأدب النظري وبعض نتائج الدراسات السابقة، حيث أن التعلق في المراحل الأولى من الطفولة مهم جدا في تكوين شخصيته مستقبلا،فإذا لم يتمكن الطفل من عقد علاقات اجتماعية مع أفراد أسرته لاسيما الأم فإنه سيتعذر عليه تكوين علاقات سليمة يسودها الثقة والأمان، لذا يعتبر التعلق الآمن الذي يحصل فيه الطفل على الرعاية الكاملة من طرف الوالدين، لهو بمثابة قاعدة أساسية في انطلاقه لتكوين علاقات جدية وآمنة مع أقرانه في المجتمع وبالتالي تتوسع شبكة علاقاته الاجتماعية وفقا لذلك، فكثير من الدراسات كشفت على أن الأطفال الذين لديهم تعلق آمن يبدون ثقة ومبادرة اجتماعية كبيرة على عكس منهم لدى الأطفال القلقين أو الذين لديهم تعلق تجنبي ونفور من المواقف الاجتماعية، والخوف الشعور بالكآبة والتردد،وبالعكس يعتبر التعلق القلق والذي يكون فيه الأطفال سلبيين بشأن الذات ويظهرون عدائية عالية اتجاه الآخرين، فإن جميع جوانب الشخصية مثل احترام الذات والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتحقيق الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، تتعطل في مثل هذا التعلق القلق، وكذلك هو الأمر بالنسبة للتعلق التجنبي إذ يعاني فيها الفرد من صعوبة في الثقة في الآخرين والخوف من التقرب إليهم،ونجده يعاني من الوحدة والعزلة الاجتماعية. ونتائج الدراسة الحالية تتسق مع كل من دراسة(معاوية، وجرادات، 2009)، والتي أثبتت دراسة عن وجود ثلاثة أبعاد أساسية في المقياس وهي: (التعلق الآمن، التعلق القلق، والتعلق التجنبي)، وتتعارض مع دراسة (Daniel , & al ,2000)، والتي استخرجت أربعة عوامل كامنة لمقياس التعلق.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والذي ينص: ما البنية العاملية التوكيدية لمقياس التعلق لمعاوية ابو غزال عند استخدام التحليل العاملي التوكيدي.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لتثبيت بنية العوامل الثلاثة المستخرجة عن طريق التحليل الموازي،حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح نتائج التحليل العملي التوكيدي لمقياس التعلق لمعاوية أبو غزال قبل التعديل

المؤشرات	القيمة المسجلة	شروط قبول النموذج
مربع كاي(Cmin)	493.663	أن لا يكون دالا
مربع كاي المعياري(Cmind/Df)	1.890	أن يكون محصور بين(1–5)
مستوى الدلالة(P-value)	0.000	أن لا تكون دالة
(DF) درجات الحرية	169	DF >=0 نموذج معين
مؤشر المطابقة المقارنCFI	0.899	CFI >= 0.90 تطابق أفضل، CFI >=1 مطابقة تامة
مؤشر توكر لويس (TLI)	0.887	(TLI) >= 0.90 تطابق أفضل، 1 >= (TLI) مطابقة تامة
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	0.920	(IFI) >= 0.90 تطابق أفضل، 1 >= (IFI) مطابقة تامة
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.043	المؤشر دون(0.05) يدل على مطابقة جيدة، والمؤشر بين(0.08–0.10) يدل على مطابقة غير كافية، والمؤشر أعلى من(0.10) يدل على مطابقة سيئة
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي(SRMR)	0.095	تتراوح قيمتة(0.08) أو أقل لقبول المطابقة 0= مطابقة جيدة.

ومن أجل ذلك عمد الباحثين إلى مراجعة مؤشرات التعديل(Modification Indices)،والربط بين أخطاء القياس يمكن ملاحظة مؤشرات جودة المطابقة بعد التعديل في الجدول التالي:

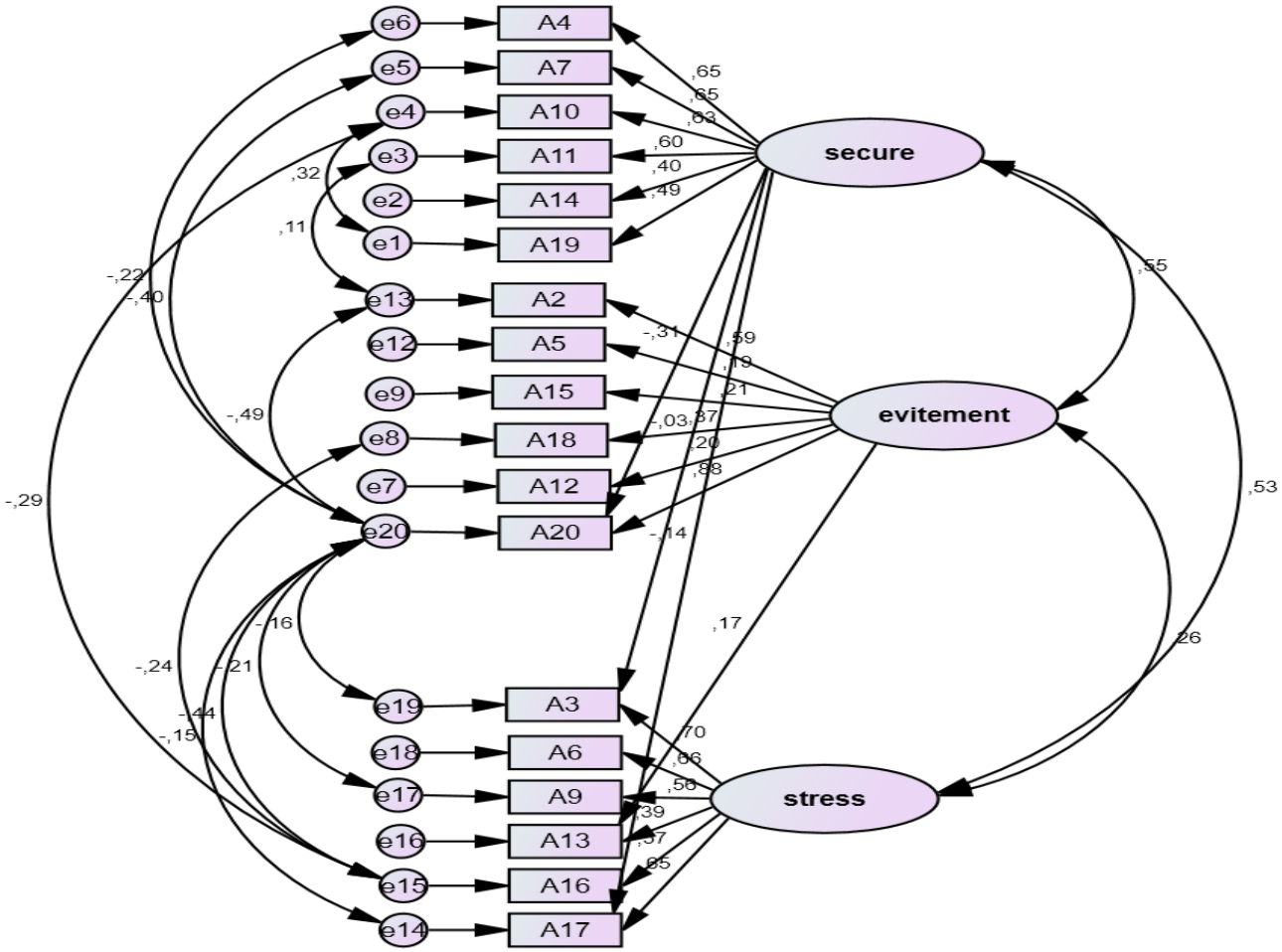
جدول رقم (05) يوضح مؤشرات جودة المطابقة لمقياس التعلق لمعاوية بعد التعديل

المؤشرات والقيم المسجلة					
مربع كاي (Cmin)	319.474	(DF)	183	IFI	0.927

مربع كاي المعياري(Cmind/ Df)	1.746	(CFI)	0.926	RMSEA	0.039
مستوى الدلالة (P-value)	000	(TLI)	0.915	SRMR	0.076

نلاحظ من خلال الجدول بأن مؤشرات المطابقة جاءت مقبولة، حيث تراوحت قيمة مربع كاي (319.474)، وانخفض معها مربع كاي المعياري حيث أصبح (1.746) بعدما كان يساوي (1.890)، وارتفعت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) حيث أصبحت (0.92)،وارتفع بالمثل مؤشر توكر لويس (TLI)، حيث أصبح يساوي (0.92)، وكذا الأمر بالنسبة لمؤشر المطابقة التزايدي (IFI) والذي قدر بـ (0.92)، وهذه المؤشرات كلها تدل على وجود مطابقة جيدة.كما وتجدر الاشارة هنا إلى انه تم حذف فقرتين وهما فقرة(1 تنتمي لبعد التعلق الآمن، وفقرة رقم(12)تنتمي لبعد التعلق التجنبي،لعدم توفر فيهما شروط المطابقة،وأصبح المقياس يحتوى في شكله النهائي على مجموع(18)فقرة تقيسه.

ويمكن ملاحظة مخرجات التحليل العاملي التوكيدي في الشكل التالي:



شكل رقم(1) يوضح التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التعلق لمعاوية أبو غزال

تفسير الفرضية الثانية: لقد أفرزت نتائج التحليلات الإحصائية المعبر عنها في كل من التحليل الموازي والتحليل العاملي التوكيدي عن كفاية احصائية ذات مقبولية وموثوقية كبيرة لمقياس التعلق، حيث يمكن الاعتماد عليه في تحديد الأنماط والخصائص النفسية والسلوكية لمختلف أنواع أنماط التعلق مما يدعم الأسس النظرية لكل من (نظرية بولبي ونظرية ماري إينزورث، ونظرية بارثولوميو، وهوروتز)،فلقد تعاقبت الدراسات التي تناولت علاقة المراهق بأبويه وكانت نتائج هذه البحوث في معظمها تخلص إلي القول بالدور الايجابي للآباء في حياه المراهق وإلي أهميه التفاعل معهم، وذهب بعضها إلي اعتبار التفاعل مع الآباء بالنسبة للمراهقين يمكنهم من إظهار سلوكهم في إطار تفاعلي يؤدي إلي التبادل المعرفي فيما بينهم ويؤدي إلي نمو التطور الاجتماعي عندهم، وعلي سبيل المثال قد أكد" لايدون " Lyddon, 2001 " صحة هذه الفكرة في حديثه عن اضطرابات الشخصية وعلاقتها بنظرية التعلق وأنماطه فقد أشار أن هناك مصدرين لاستمرارية أنماط التعلق عبر الزمن، **الأول** :إن الاتجاهات والمشاعر الخاصة بالتعلق، التي تستمر إلى مراحل نمائية متأخرة) الرشد (ليست نتيجة للنماذج العاملة الداخلية المتشكلة في مرحلة الطفولة فحسب، بل إن هذه النماذج تدوم وتستمر عند مواجهتها لمواقف وخبرات تنسجم مع النماذج العاملة التي تشكلت مبكراً، أما المصدر **الثاني** فهو الطريقة التي تصبح من خلالها بنية أو تركيب الشخصية مثبتة ذاتيا من خلال آليات التمثل، مثل هذه الآليات تعمل على تقييد الخبرات من أجل أن يتم تمثلها بناءً على اعتقادات جاهزة، فهذه الآليات تطابق الخبرات مع التراكيب المعرفية الجاهزة والمتميزة بعدم مرونتها في التعامل مع معلومات جديدة.(معاوية، وجرادات، 2009: 47).

ونتائج هذه الدراسة تتسق مع كل من دراسة (معاوية أبو غزال، وجرادات عيد الكريم، 2009)، فبعد تحليل المعطيات وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي،توصل الباحث إلى استخلاص(7)عوامل كامنة لمقياس التعلق،لكن بعد استخدام طريقة فصل العوامل توصلت الدراسة إلى تحديد ثلاثة عوامل كامنة:(التعلق الآمن،والتعلق القلق، والتعلق التجنبي).كما وتتسق نتائج الدراسة مع كل من **دراسة** لـ(Sermin Kesebir & all, 2004)، حيث قام الباحثين بأجراء التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من الموثوقية للمقياس، فأسفرت النتائج ألفا بالنسبة للتعلق آمن ، متجنب والقلق / متناقض ،حيث تم استخلاص في تحليل العوامل على ثلاثة عوامل مستقلة.

IV- الخلاصة:

كان هدف البحث الحالي الكشف دلالات صدق وثبات مقياس اليرموك لتعلق الراشدين لدى عينة من عينة تلاميذ التعليم الثانوي، ومن ثم التحقق من البناء العاملي المعبر عنه بكل من التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل الموازي والتحليل العاملي التوكيدي، حيث تكونت عينة الدراسة من(341)، تلميذا وتلميذة يدرسون بولاية الشلف من مستويات دراسية مختلفة، حيث أظهرت النتائج أن مقياس التعلق يتمتع بثلاثة عوامل كامنة تمثله، حيث باستخدام التحليل الموازي لبنود الأداة، والذي أتاح استخلاص ثلاثة عوامل تم تثبيتها عن طريق التحليل العاملي التوكيدي.

- الإحالات والمراجع :

Tonette, M. (2000). literature reviews,conceptuat fraleworks and theoretical frameworks: terms,functions and distinctions**.** ***human resource development review*** , 120-130.

Daniel. (2000). Pathological attachment and attachment style in late adolescence. *Journal of Adolescence* , 137-155.

Duane, B. &. (2006). Bonding and Attachment in Maltreated Children. , *Ph ,D,* . Texas University , AMERICA.

Jiang. (2015). The Revision of Adult Attachment Scale(AAS) in Chinese College Students Sample. *huzhou university* , 137-155.

Michael. (2007). Reliability and Validity of the Greek Version of the Revised Experiences in Close Relationships Measure of Adult Attachment . ***European Journal of Psychological Assessment*** , 47-55.

Pajaohand. (2014).). Devising and Validating the Adolescent Attachment Styles Questionnaire. ***International Journal of Education and Applied Sciences*** , 26-36.

Sermin. (2004). Adult attachment style scale: Adaptation, reliability and validity study**.** ***Journal of Sichuan University (Medical Sciences Edition*** , 4-15.

sushma, a. (2019). Attachment Style, Perceived Social Support and Loneliness among College Students**.** ***innovative studies*** , 135-142.

السيد،العمري. (2014). مقياس التعلق الوجداني قائمة لتقييم الارتباط العاطفي مع الآباء والأصدقاء في المراهقة(نسخة مقننة على عينة من المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية)، *مجلة جامعة الملك خالد* ، 57-94.

الكفافي،جهاد. (2006). *موسوعة علم النفس التأهيلي، (ط1)، (المجلد1)*. القاهرة: دار الفكر العربي.

أميرة فكري. (2008). *أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين، رسالة ماجستير*. جامعة القاهرة.

بن سعيد. (2015).أنماط التعلق وعلاقتها بنمو قوى الأنا النفس اجتماعي لدى عينة من الجنسين من مرحلة المراهقة إلى الرشد. *مجلة جامعة جازان بالسعودية* ، 24-68.

تيغزة أمحمد بوزيان. (2012). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما باستخدام الحزم الاحصائية Lesriel , spss*. الأردن: دار المسيرة.

عدة بن عتو. (2017).مستويات المعالجة المعرفية وعلاقتها بالفهم القرائي في ضوء سعة الذاكرة وبنية النص. *أطروحة دكتوراه* . جامعة وهران2، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.

معاوية،جرادات. (2009). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعوربالوحدة. *المجلة الأردنية للعلوم النفسية والتربوية* ، 45-57.